

العلاقة بين جودة النوم وجودة العمل التمريضي عند الممرضين العاملين في أقسام الطوارئ في الاردن

أعداد
زينه يوسف محمد حجازي
أشراف
د. خالد سليمان
الملخص

خلفية البحث: التغيرات في جودة العمل والحياة التمريضية ونوعية النوم تؤثر في انتاجية الممرضة وجودة الرعاية التمريضية. هنالك القليل من المعلومات عن العلاقة بين جودة العمل والحياة التمريضية وجودة النوم والعوامل المختلفة التي قد تؤثر عليها، مثل: المتغيرات الشخصية والاجتماعية والوظيفية والمتعلقة بالمرضى والمرضات العاملين في غرف الطوارئ. ان تقييم جودة العمل التمريضية والحياة ونوعية الحياة للمرضى سوف يساهم في تحقيق فهم افضل ويوفر الادلة على حدوث التغيرات في جودة العمل التمريضية والحياة وجودة النوم لدى الممرضين العاملين في غرف الطوارئ.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى تقييم العلاقة بين جودة الحياة التمريضية والحياة وجودة النوم لدى الممرضين العاملين في غرف الطوارئ في القطاعات الصحية المختلفة في الاردن. طريقة البحث: استخدم التصميم الوصفي الارتباطي المقطعي. جمعت البيانات من عينة ممثلة من الممرضين العاملين في غرف الطوارئ بناء على معايير اختيار محددة من ثلاث كبيرة في عمان. طلب من المشاركين المؤهلين استكمال كل من: بطاقة المعلومات الشخصية والاجتماعية والوظيفية، استبيان بروكس (Brooks) لجودة العمل التمريضية والحياة لدى الممرضين، ومؤشر بيتسبرغ (Pittsburgh) لجودة النوم.

النتائج: شارك في الدراسة 186 ممرضا ممن يعملون في غرف الطوارئ. بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين على استبيان جودة العمل التمريضية والحياة لدى الممرضين (28.34) (140.15) وهذا يشير الى مستوى مستوى معتدلة من جودة العمل التمريضي والحياة لدى الممرضين المشاركين في الدراسة. كذلك؛ قدر المشاركين كافة المجالات الفرعية لاستبيان جودة الحياة التمريضية والعمل بدرجة معتدلة. بينما كانت درجة نوعية العمل التمريضية والحياة افضل احصائيا لدى الممرضين الذي تلقوا تدريباً على الرعاية التمريضية في غرفة الطوارئ (t=-2.663, p=0.008). بينما لم تتوصل الدراسة الى اثر ذا دلالة احصائية لكل من المتغيرات الديمغرافية والوظيفية الاخرى على درجة جودة العمل والحياة التمريضية. اما فيما يتعلق بجودة النوم، توصلت الدراسة الى ان المتوسط الحسابي لدرجة مؤشر جودة النوم هو (3.18) (8.76)، وهذا يدل على نوعية نوم سيئة. وعند تصنيف

المشاركين تبعاً لنوعية النوم، نجد إن (n=14) 7.9% حصل على درجة > 5 لمؤشر جودة النوم وحصل 92.1% (n= 172) على درجة ≤ 5 . بالإضافة إلى ذلك، لم تتوصل الدراسة إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية على درجة جودة النوم. وأخيراً، لم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة ذا دلالة إحصائية بين درجة جودة العمل والحياة التمرضية وجودة النوم ($r=-0.063, p=0.393$).

الاستنتاج: توصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تغيرات واضحة في جودة العمل والحياة التمرضية وجودة النوم لدى الممرضين العاملين في غرف الطوارئ. يحظى الممرضون بمستوى معتدل من جودة العمل التمرضية والحياة ومستوى سيء من النوم. كما تؤكد الدراسة الحالية على أهمية إجراء المزيد من الدراسات التداخلية في المستقبل لقياس جودة العمل التمرضي والحياة وجودة النوم. حيث قد يؤدي ذلك إلى تحسين الرعاية التمرضية المقدمة للمرضى وعائلاتهم.